السلوك الانفاقي للمرأة المعيلة في الأزمات وعلاقتها بالرضا عن حياتها

إعداد

د. إيمان سعيد نجم

اقتصاد منزلي- قسم علوم الأغذية

كلية الزراعة - جامعة القاهرة - الجيزة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٤٠) ـ أكتوبر ٢٠١٥

السلوك الانفاقي للمرأة المعيلة في الأزمات وعلاقتها بالرضا عن حياتها

إعداد

د . ايمان سعيد نجم *

ملخص البحث:

المراة المعيلة ظاهرة ليست بجديدة عن المجتمعات الإنسانية فهي المرأة التي تتولى رعاية شؤونها وشؤون أسرتها ماديا وبمفردها. حيث بلغت نسبة النساء المعيلا ت في العالم الي ٤٢,٩ ٪ وفي مصر تراوحت نسبتها من ٢٢ - ٢٦ ٪ . يهدف البحث الي معرفة السلوك الانفاقي للنساء العاملات المعيلات لاسرهن في ظل عدم وجود اي مساعدات اوأعانات من الوزارات أوالجمعيات الأهلية في وقت الازمات الاسرية ومدي رضاهن عن الحياة فقد أعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي حيث اشتملت عينة البحث علي ٥٨ ربة أسرة عاملة ينتمين الي مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهن بطريقة صدفية من فئات مهنية مختلفة. وقد تم أجراء التحليلات الاحصائية المناسبة للتحقق من مدي صحة الفروض ، وكانت من أهم النتائج المتحصل عليها أن أكثر من نصف المبحوثات المعيلات هن المسؤلات عن اتخاذ القرارت الخاصة بتوزيع الدخل علي بنود الانفاق المختلفة نتيجة لغياب دورالزوج. كما لوحظ ايضا ارتفاع نسبة المنفق علي بند التعليم ومايصاحبه من دروس خصوصية للابناء يليه بند الاطعمة والمشروبات. كما اشارت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرات ذات دلالة احصائية بين الدخل و (التعليم - الاطعمة والمشروبات - الملبس - الثقافة والترفيه - العلاج - المواصلات) عند مستوي معنوية٠,٠٥ و ٠,٠١ وعدم وجود فروق معنوية بين حجم الاسرة وبعض المتغيرات (التعليم - الاطعمة والمشروبات- الملبس- المسكن- العلاج - الثقافة والترفيه) في حين وجدت فروق معنوية لبند المواصلات .كما لوحظ أن نسبة كبيرة من المعيلات المبحوثات كان رضاهن عن الحياة متوسط.

ويوصي البحث :يجب علي المرأة ان تخطط لميزانية اسرتها في ضوء اولوياتها التي لايمكن الاستغناء عنها وان تستغل مالدي اسرتها من موارد بشرية وغير بشرية من اجل تحقيق اهدافهم واشباع حاجات افرادها دون ان تشعرهم بوجود أزمات طارئة علي ميزانية الاسرة وان تستفيد من الخدمات المجانية التى يقدمها المجتمع في مجال الصحة والتعليم.

الكلمات الدالة: المرأة المعيلة –الأزمات الاسرية –السلوك الانفاقي- ميزانية الاسرة –بنود الانفاق

مقدمة ومشكلة البحث :

المراة المعيلة ظاهرة ليست بجديدة علي المجتمعات الإنسانية، فقد وجدت حالات كثيرة تبقي المرأة فيها بمفردها تدير نفسها وعائلتها ..الامر الذي يشير الي تواجد أزمة جديدة عاصفة

* اقتصاد منزلى- قسم علوم الاغذية - كلية الزراعة- جامعة القاهرة - الجيزة

بالمجتمع البشري عامة والمصري خاصة لما لها من آثار سلبية ليست على صعيد المرأة والأسرة فحسب بل علي المجتمع كله حيث تعد احدي المعوقات التنموية (**عقاب بن عميرة ،٢٠١٠**).

كانت النساء سابقا تعتمد اعتمادا كليا علي الرجل في الاعالة أما الان اصبحت المراة هي التي تعول نفسها وأسرتها ماليا بالرغم من كونها متزوجة ولكن قد يكون زوجها مريضا أوعاجزا عن العمل أو بخيلا أو فقدت زوجها فهي إما أرملة أو مطلقة (**عزت عوض ،٢٠١٢**) .

يعاني المجتمع المصري من العديد من المشكلات والقضايا خاصة قضية المرأة المعيلة التي تعاني من الفقر والحرمان من التعليم والرعاية الصحية الامر الذي قلل من فرصتها في سوق العمل لكونها غير متعلمة وليس لديها التدريب الكافي الذي يؤهلها للحصول علي وظيفة بدخل شهري ثابت او عمل مشروع صغير فهذه المرأة المعيلة تتلقي دعم ومساندة من الحكومة والمنظمات الاهلية (**المجلس القومي للمرأة ،٢٠١٣**).

بينما أشارت **ايمان خضير و سامية عبد السلام (٢٠١٢)** ان المرأة المعيلة التي تتولى رعاية شؤونها وشؤون أسرتها ماديا وبمفردها دون الاستناد إلى وجود الرجل (زوج أو أخ أو أب) وبدون اي اعانات او مساعدات من الدولة فهي امرأة تمتلك من الشهادات العلمية العليا وذات مكانه اجتماعية فقد تكون الام او الزوجة او المطلقة او الارملة بل قد تكون هي الابنة اوالشقيقة فهناك الكثير من الفتيات الصغيرات السن مسئولات عن اسرهن وتعولهن ماليا فالمراة في مصر تعول ثلث المجتمع حيث تعمل وتكسب دخلا ماديا قد يكون اعلي من دخل الرجل الامر الذي يجعلها وهي راضية وسعيدة ان تساهم مساهمة كبيرة في الانفاق علي اسرتها لتوفر لهم الحياة الكريمة حتي يصبحوا عونا لها ولوطنهم .

بينما اشارت (٢٠١١) **Zeenat** أن تزايد اعداد النساء المعيلات خلال الاعوام العشرة الاخيرة سببه تدني الحالة الاقتصادية وانخفاض الدخل والتفكك الاسري فالمرأة هي التي تقوم بدور الاب والام معا مما يصيبها بضغوط نفسية نتيجة ازدواجية الادوار كما اضافت ان نسبة المراة المعيلة في المملكة المتحدة وصلت الي ١٤٪وانها في تزايد حيث شملت المعيلات ذات التعليم العالي مساهمتهن في ميزانية الأسرة أكثر من الرجال.

أوضحت **منظمة العمل العربية (٢٠٠٨)** ان ظاهرة المراة المعيلة في الكثير من دول العالم في ازدياد حسب إحصائيات الأمم المتحدة حيث بلغت نسبة النساء المعيلا ت الي ٤٢,٩ ٪ في العالم كله كما وصلت في أوربا وأمريكا من ١٥ - ٢٠٪ وفي جنوب آسيا والدول الأفريقية الي ٣٠٪ وفي لبنان الي ١٢٪ وفي اليمن والسودان الي ٢٢,٦٪ وفي مصر تراوحت من ٢٢ - ٢٦ ٪ و كانت اعلي نسبة في محافظة سوهاج (٢٢,٣ ٪) واقل نسبة في محافظة جنوب سيناء (١,٧ ٪) بينما بلغت نسبة المطلقات والارامل من المراة المعيلة في مصر الي ٨٦٪ في الحضر و٦٩,٤٪ في الريف .

يتوقف نمط انفاق و استهلاك اسر المبحوثات المعيلات لبنود الانفاق المعيشية علي بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية فقد ذكر **Foster et al. (1981)** ان مستوي دخل الاسرة يحدد نمط انفاقها ، بينما أشار **Beutler and Mason (1987)** أن من اكثر العوامل المؤثرة علي نمط

الانفاق الاسري هو اجمالي دخل الاسرة ومستوي تعليم الزوجين كما اوضحت **سلوي سعيد وحصة المالك (٢٠٠٥)** ان عدم التوازن بين الدخل والمنصرف يزيد من اهمية وضرورة ادارة موارد الاسرة و ذلك للتقريب بين الحاجات المتزايدة والمتنامية و الموارد المحدودة ، كما ضاف **ربيع نوفل (٢٠٠٦)** أن ميزانية الاسرة هي موازنة بين ايرادات الاسرة ومصروفاتها للحصول علي أقصي منفعة ممكنة باقل التضحيات اي انها ضمان لحسن توزيع الموارد المحدودة علي الحاجات المتعددة والمتجددة .

تواجه الاسر الكثير من الازمات المتعددة والمختلفة فهي لم تعد مجرد خلاف بين الزوجين وانما ازمات من نوع اخر تجابه الاسر كافة مثل ازمات تتعلق بترك الزوج لعمله نتيجة لبلوغه سن المعاش او لمرضه او لسفره للخارج بحثا عن زيادة دخله او ازمات تتعلق بارتفاع اسعارالسلع والخدمات من المأكل والملبس والكهرباء والمياه والعلاج وايضا ازمة الدروس الخصوصية للاولاد. فالارتفاع المستمر في الاسعار مع محدودية الدخل المالي والذي لايكاد يفي بالاحتياجات المختلفة لافراد اسرة في ظل عالمنا المتغير والذي ارتفع فيه مستوي التوقعات والطموحات من متطلبات المعيشة فالاشياء التي كانت تعتبر رفاهية في الماضي اصبحت الان اشياء ضرورية وحيوية لاغني عنها الامر الذي ادي بدوره الي ارتفاع مستوي استهلاك الاسرة المصرية وزيادة اعبائها المالية **(زينب حقي،١٩٩٥)**.

وبناء علي ما تقدم ياتي اهمية مشكلة البحث وهي دراسة السلوك الانفاقي لبنود المعيشة للمرأة المعيلة ومدي رضاها عن الحياة في ظل الازمات المتعددة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الي توضيح السلوك الانفاقي لاسرربات البيوت العاملات المعيلات لأسرهن ماليا في وقت الأزمات الأسرية مثل الغلاء وارتفاع الاسعار في امور الحياة المعيشية مع محدودية الدخل وايضا في ظل عدم وجود اي مساعدات اواعانات من أي وزارة أوجمعية أهلية ويتم تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١) دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات المعيلات واسرهم
٢) تحديد اجمالي الدخل الاسري ومصادره.
٣) دراسة السلوك الانفاقي لاسر المراة المعيلة علي بنود المعيشة .
٤) تحديد مسئولية متخذ القرار في توزيع الدخل علي بنود المعيشة.
٥) تحديد الازمات الاسرية التي تعاني منها اسر المبحوثات.
٦) الكشف عن العلاقة بين السلوك الانفاقي للمراة المعيلة وقت الازمة والرضا عن الحياة

أهمية البحث :

التعرف علي أنماط السلوك الأنفاقي لبعض من الاسر التي تتولي فيها المرأة رعاية شؤونها وشؤون أسرتها ماديا في ظل ازمات اسرية عديدة ،حيث وصلت نسبة المرأة المعيلة في مصر من ٢٢- ٢٦ ٪ الامر الذي يشير الي تواجد أزمة جديدة عاصفة بالمجتمع المصري واحدي معوقات التنمية لذا يجب علي المجتمع الاهتمام بهذه المرأة المعيلة وعمل برامج ارشادية لها في كيفية تخطيط ميزانية اسرتها

مع استغلال مالدي افرادها من موارد بشرية وغير بشرية لتحقيق الاهداف المنشودة واشباع حاجات افراد اسرتها دون ان تشعرهم بوجود أزمات طارئة علي ميزانية الاسرة .

الفروض البحثية :

١) توجد علاقة ذات دلالة احصائية معنوية بين الدخل وبنود الانفاق المعيشية .

٢) توجد علاقة ذات دلالة احصائية معنوية بين حجم الاسرة. وبنود الانفاق المعيشية.

٣) توجد علاقة ذات دلالة احصائية معنوية بين مستوي رضا المبحوثات عن الحياة وبعض المتغيرات.

الأسلوب البحثي :

- **منهج البحث** : اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .
- **حدود الدراسة:**

١- **الحدود المكانية** : تم تطبيق البحث في هيئات ومؤسسات اجتماعية وتعليمية مختلفة تابعة لمحافظة القاهرة والجيزة .

٢- **الحدود الزمانية** : اجريت الدراسة الميدانية في بداية شهر ديسمبر عام ٢٠١٤ الي منتصف شهر فبراير٢٠١٥ بواقع يومين اسبوعيا .

٣- **الحدود البشرية** :

الشاملة والعينة: اشتملت عينة البحث علي ٥٨ ربة اسرة عاملة ينتمين لاسر من مستويات مختلفة اجتماعيا واقتصاديا تم اختيارهن بطريقة صدفية من فئات مهنية مختلفة وقد تدرجت المستويات التعليمية لهن من الامية الي حاصلات علي مؤهل فوق الجامعي (ماجستير ودكتوراة).

- **اسلوب جمع البيانات** :

تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية حيث تم تصميمها خصيصا لهذا الغرض كوسيلة للحصول علي المعلومات الخاصة بهذه الدراسة ونظرا لملائمتها مع طبيعة البحث والبيانات المطلوب الحصول عليها حيث تم عرضها علي مجموعة من الاساتذة في مجال الاقتصاد المنزلي بعد أجراء اختبار مبدئي علي ١٠ من ربات البيوت العاملات بغرض التعرف علي مدي وضوح العبارات واستبعاد غير المفهوم منها.

أولا: استمارة الاستبيان : واشتملت علي المحاور التالية :

- **المحور الاول** : الخصائص الاجتماعية والتعليمية لاسر المبحوثات.
- **المحور الثاني** :بيانات عن الدخل ومصادره والسلوك الانفاقي لبنود المعيشة المختلفة وقت الازمة.
- **المحور الثالث** :دراسة خصائص متخذ القرار الخاص بتوزيع الدخل الاسري علي بنود المعيشة
- **المحور الرابع** : التعرف علي الازمات التي تتعرض لها المرأة المعيلة ومدي شعورها بالسعادة و الرضا عن الحياة .

ثانيا: مقياس الرضا عن الحياة: Satisfactions With Life

أعده **مجدي الدسوقي (١٩٩٩)** حيث أشار أن الرضا عن الحياة هو شعور نسبي لدرجة الشعور بالسعادة والنجاح والاستقراروالطمأنينه في الحياة الاسرية وهو يعني قدرة الفرد علي التوافق مع الازمات التي تواجهه والتي تؤثر علي سعادته ويتضمن هذا المقياس (٢٩)عبارة لم يتم ادخال اي تعديلات عليها تم تحديد الاستجابات وفقا لخمسة اختيارات (تنطبق تماما- تنطبق- تنطبق لحد ما –لاتنطبق –لاتنطبق تماما) حيث وضع اوزان متدرجة لها: تنطبق تماما(٥) –تنطبق (٤)- تنطبق لحد ما (٣)- لاتنطبق (2)- لاتنطبق ابدا (١) وتم حساب ثبات المقياس وكذلك حساب معامل الارتباط بين محاور المقياس ثم قسم المقياس الي:

١- مستوي منخفض من الرضا عن الحياة : ٢٩- ٦٦.
٢- مستوي متوسط من الرضا عن الحياة: ٦٧ - ١٠٦
٣- مستوي عالي من الرضا عن الحياة: ١٠٧ فاكثر

تم حساب صدق المقياس بتحديد صدق المحتوي من خلال عرضه في صورته الاولية علي مجموعة من المحكمين من الاساتذة المتخصصين حيث ابدو موافقتهم علي جميع العبارات بنسبة ٩٦٪مع تعديل بعض العبارات .اما ثبات المقياس فقد تم التحقق منه بايجاد معامل الفا لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس وكانت قيمة معامل الفا لجميع العبارات ٠,٨٨ وهي قيمة مقبولة .

المتغيرات البحثية :

١)المتغيرات المستقلة: المتمثلة في سن المبحوثات والحالة الاجتماعية لهن- الحالة التعليمية والوظيفية لكل من المبحوثات وازواجهن وأبنائهن– حجم الاسرة – الدخل الاسري ومصادره – نوع السكن – ومعدل التزاحم الحجري .

٢) المتغيرات التابعة : المتمثلة في الازمات التي تتعرض لها اسر المرأ ة المعيلة – بنود الانفاق المعيشي - مستوي رضا المرأة عن الحياة

أسلوب تحليل البيانات :

تم استخدام العدد والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري ومربع كاي واختبار تحليل التباين **ANOVA** بأستخدام برنامج التحليل الاحصائي . **SPSS Version 20**

المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية :

١) **المرأة المعيلة:** Women breadwinners (w b w)

أ- **المراة المعيلة** هي التي تتولي رعاية شئونها وشئون اسرتها ماليا وبمفردها في غياب العائل من الذكور اوالتي تمثل اسرتها في المجتمع قانونا واجتماعيا اوهي الارملة او المطلقة اوالزوجة الثانية او زوجة الرجل الارزوقي اوا لمراة التي لم يسبق لها الزواج (العانس) او زوجة رجل عاطل

او زوجة رجل مريض او مصاب بالعجز اوالمراة التي تساهم مساهمة اكبر في دخل الاسرة Youssef and Hetler (١٩٨٣) .

ب- التعريف المعتمد للمراة المعيلة من منظمة الامم المتحدة هن النساء اللاتي يراسن اسرا علي انهن المسئولات ماليا عنها والاشخاص الاساسيون في صنع القرار وادارة الاسرة واللاتي يدرن اقتصاديات الاسرة و نيابة عن راس الاسرة الذكر الغائب والمساهمة الاقتصادية الرئيسية ومن امثلتها (الارامل- المطلقات – المنفصلات عن ازواجهن –المتزوجات من رجال مسجونيين اوعاطلين عن العمل اوالمهجورات اواللاتي اختفي ازواجهن خلال الحروب اوالعازبات المعيلات للعاطلين من أفراد أسرهن (**نشرة المجلس القومي للمرأة ،٢٠١٤**).

ج- عرف ***محمد العتيبي*** (٢٠١٠) **المرأة** التي تعول نفسها أو أسرتها بمفردها دون وجود رجل سواء كان زوجا أو أبا أو أخا والتي تصبح المصدر الوحيد لدخل الأسرة هي المرأة المعيلة المتزوجة التي فقدت زوجها لتصبح مطلقة أو أرملة أو مهجورة أوالتي يوجد زوجها ولكنه عاجز عن الكسب للإنفاق علي الأسرة، أو المرأة التي وقع علي زوجها عقوبة سالبة للحرية أكثر من ثلاث سنوات أو المرأة التي بلغت السن ولم تتزوج (العانس)، ويكون ذلك بسبب ظروف إعالتها لأخواتها أو لوالديها أو لظروف معيشية.

وتعرف الباحثة المرأة المعيلة هي المرأة العاملة التي تساهم بنسبة عالية في دخل الاسرة وتعول وترعي شئون اسرتها ماليا في حال وجود الرجل (سواء كان زوج او اب اواخ) اوعدم وجوده فهي الارملة او المطلقة اوالزوجة الثانية المتعلمة التي نالت من التعليم قدرعالي وايضا الغير متعلمة .

٢)**الأزمة** : **شدة وضيق** (**المعجم**) .

أوضح **محمد احمد اسماعيل (٢٠١٢)** الأزمة بانها حدث مفاجئ غير متوقع يؤدي الى صعوبة التعامل معه ومن ثم ضرورة البحث عن وسائل وطرق لادارة الموقف بشكل يقلل من آثاره ونتائجه السلبية . فالعلاقة بين المشكلة والأزمة وثيقة الصلة فالمشكلة قد تكون سبب الأزمة ولكن لن تكون هي الأزمة في حد ذاتها.

وتعرف الباحثة الازمات الاسرية هي الارتفاع المستمر في اسعارالسلع والخدمات من المأكل والملبس والمسكن والعلاج والتعليم المتمثلة في الدروس الخصوصية للاولاد في ظل محدودية الدخل المالي للاسرة .

٣) **المستوي الاجتماعي**

يعتمد علي تعليم ووظيفة كل من الزوجين طبقا لمعادلة Park &Park (٢٠١٠)

تعليم الزوج +وظيفة الزوج +تعليم الزوجة +وظيفة الزوجة حيث قسمت الي ثلاث مستويات :

- **المستوي الأول** منخفض اقل من ٨ -
- **المستوي الثاني** متوسط ٩- ١٨ -
- **المستوي الثالث** عالي ١٩- ٢٨

٤) **معدل التزاحم الحجري =عدد افراد الاسرة /عدد الحجرات** وقد قسم معدل التزاحم الحجري الي ثلاث مستويات طبقا (١٩٨١)El- Shafie

- **المستوي الاول** :غير مزدحم (١,٥ شخص او أقل في الحجرة) .
- **المستوي الثاني**: مزدحم (اكثر من ١,٥ - ٣ أشخاص في الحجرة).
- **المستوي الثالث** : مزدحم جدا (اكثر من ٣ أشخاص في الحجرة).

النتائج والمناقشة :

اولا:الخصائص الاجتماعية والتعليمية للمبحوثات المعيلات وأسرهن :

أظهرت النتائج المبينة في جدول (١) أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٣,٤٪) تراوحت أعمارهن مابين ٤٠- ٥٠سنة وأن غالبية المبحوثات المعيلات كن متزوجات (٧٥,٩٪) يليها (١٩,٠٪) أرامل و٥,١٪ مطلقات، و أن أكثر من ربع العينة (٢٧,٦٪) حصلن علي تعليم فني أو ثانوي ، بينما نسبة الحاصلات علي تعليم جامعي كن ٦,٩٪

جدول (١) التوزيع النسبي للخصائص الاجتماعية والتعليمية للمبحوثات وأزواجهن

الخصائص	العدد	النسبة المئوية
سن المبحوثات :		
٢٥- اقل من ٤٠ سنة	١١	١٩,٠
من ٤٠- ٥٠ سنة	٣١	٥٣,٤
اكثر من ٥٠ سنة	١٦	٢٧,٦
المجموع	٥٨	٪١٠٠
الحالة الاجتماعية :		
متزوجة	٤٤	٧٥,٩
مطلقة	٣	٥,١
ارملة	١١	١٩,٠
المجموع	٥٨	٪١٠٠
الحالة التعليمية للمبحوثات :		
امية	٢	٣,٤
تقرأ وتكتب	٢٢	٣٨,٠
حاصلة علي شهادة ابتدائية اواعدادي	٤	٦,٩
فني او ثانوي عام	١٦	٢٧,٦
جامعي	٤	٦,٩
فوق الجامعى	١٠	١٧,٢
المجموع	٥٨	١٠٠
حالة الزوج:		
موظف (عام اوخاص)	٢٧	٣٤,٥
عمل غير ثابت (ارزقي)	٧	١٢,٠
معاش	٩	١٥,٥
متوفي	١١	١٩,٠
غير موجود (مسافر او مجند او متزوج باخري)	٤	٧,٠
مريض	٧	١٢,٠
المجموع	٥٨	١٠٠
الحالة التعليمية للزوج:		
أمي	٢	٣,٤
يقرأ ويكتب	١٦	٢٧,٦
حاصل علي شهادة الابتدائية او اعدادي	٥	٨,٦
فني او ثانوي عام	١٥	٢٦,٠
جامعي	٢٠	٣٤,٤
المجموع	٥٨	١٠٠

أما الحاصلات علي تعليم فوق الجامعي (ماجستير او دكتوراة) كن ١٧,٢٪ ، بينما كانت أقل نسبة (٣,٤٪) أميات.

اما بالنسبة لحالة أزواج المبحوثات فقد أوضحت النتائج أن الغالبية العظمي منهم موظفين (٣٤,٥٪) بينما بلغت نسبة الازواج االمتوفين ١٩٪ في حين تشابه نسبة كل من الازواج الذين يعملون عمل غير ثابت (أرزقي) ومرضي الي ١٢٪ . بينما كان ١٥,٥٪ في سن المعاش و نسبة قليلة منهم (٧٪) غير موجودين بسبب التجنيد او الطلاق اوالسفر للعمل في الخارج .

في هذا الصدد أشار **أحمد عبد الموجود (٢٠١١)** في دراسة عن المرأة المعيلة في محافظتي البحيرة وأسيوط بانه يوجد عدد كبير من المتزوجات يعاني أزواجهن من أمراض مزمنة أو عجز عن العمل وأخريات متزوجات و أزواجهن يعملواعمل متقطع (غير ثابت) ودخلهم غيرمنتظم وضئيل .

كما أظهرت النتائج أن أكثر من ربع الازواج (٢٧,٦٠٪) يقرأ ويكتب وأن ٢٦٪ أتموا التعليم الفني أوالتعليم الثانوي العام ،أكثر من ثلث العينة حصلوا علي تعليم جامعي .

جدول (٢) التوزيع النسبي للخصائص الاجتماعية والتعليمية لابناء المبحوثات .

الخصائص	العدد	النسبة المئوية
تعليم الابناء :		
تحت سن التعليم الاساسي	٩	١٥,٥
لم يتموا مرحلة التعليم الاساسي	١٣	٢٢,٤
اتموالتعليم الاساسي	١١	١٩,٠
تعليم ثانوي فني	١٤	٢٤,١
تعليم ثانوي عام	٢١	٣٦,٢
تعليم جامعي	٢٢	٣٧,٩
عمل الابناء:		
يعمل	٦	١٠,٣
لايعمل	٥٢	٨٩,٧
المجموع	٥٨	١٠٠
حجم الاسرة :		
٢- ٤ افراد	٣٨	٦٥,٥
اكثر من ٤ أفراد	٢٠	٣٤,٥
المجموع	٥٨	١٠٠
نوع الأسرة :		
بسيطة (نووية)	٥٨	١٠٠
ممتدة	- -	- -
معدل الازدحام الحجري شخص/حجرة :		
١,٥ او اقل (غير مزدحم)	٢٦	٤٤,٨
١,٥- ٣ (مزدحم)	٣٢	٥٥,٢
اكثر من ٣ (مزدحم جدا)	- -	- -
المجموع	٥٨	١٠٠
نوع السكن :		
ايجار	٣٦	٦٢,١
تمليك	٢٢	٣٧,٩
المجموع	٥٨	١٠٠

أشارت النتائج المدونة في جدول (٢) أن ١٥,٥٪ من الأبناء لايزالون تحت سن التعليم الأساسي بينما ٢٢,٤٪ لم يتموا هذه المرحلة قد يرجع ذلك اما لصغر أعمار الابناء أو لعدم الاهتمام بتعليمهم وأتجاهم الي العمل بحثا عن الرزق لمساعدة أسرهم في الحصول علي المال اللازم لمتطلبات الحياة وهذا يتفق مع دراسة **سهير نور (٢٠٠٢)** التي اشارت فيها الي انصراف الاسر عن تعليم ابنائهم ليكونوا عون ماديا لهم لتحقيق احتياجاتهم .

أما الابناء الذين اتموا التعليم الاساسي نسبتهم ١٩٪ ، بينما ٢٤,١٪ ، ٣٦,٢٪ تلقوا تعليم ثانوي فني وثانوي عام علي التوالي، كما لوحظ أرتفاع نسبة الابناء الحاصلين علي شهادات جامعية (٣٧,٩٪) وأغلب الابناء (٨٩,٧٪) لاتعمل قد يرجع ذلك ندرة فرص العمل .

لذا نستنتج من ذلك أن نسبة كبيرة من أبناء المبحوثات علي قدر مناسب من التعليم الامر الذي يؤدي الي ازمة مالية للكثير من الاسر لما يتطلبه التعليم من دروس خصوصية ومصاريف دراسية خاصة اذا كانت مدارس وجامعات خاصة . أظهرت نتائج (جدول ٢) أن حوالي ثلثي الاسر المبحوثة يتراوح عدد أفرادها مابين ٢- ٤ وكلها أسر بسيطة ، قد يرجع ذلك الي ان المبحوثات المعيلات ربات بيوت عاملات و اغلبهن متعلمات ولديهن قناعة بأن العدد القليل من الابناء قد يعطي فرصة افضل لهن في الرعاية والتربية والتعليم .هذه النتائج تتفق مع دراسة **Zaghlol et.al.)** **(2006** حيث أشاروا أن الاسرذات الحجم الصغير تعتبر أفضل للطفل حيث يفوز الطفل بعناية أكثر من الوالدين عن الأسر كبيرة الحجم.

كما كانت أغلب مساكن أسرالمبحوثات المعيلات مؤجرة بينما اكثر من ثلث العينة تمتلك مساكنها ، أما عن معدل التزاحم الحجري كان مزدحم لاكثر من نصف أسر المبحوثات ، بينما ٤٤,٨٪ من الاسر كان غير مزدحم (١,٥ او اقل).

ثانيا : النتائج الوصفية

١. إجمالي الدخل الأسري ومصادره

جدول (٣) التوزيع النسبي لاسر المبحوثات المعيلات وفقا للدخل الاسري ومصادره

الخصائص	العدد	النسبة المئوية
الدخل الاسري الشهري :		
اقل من ١٠٠٠جنيه مصري	٧	١٢,١
١٠٠٠- - ٢٠٠٠ جنيه مصري	٢٣	٣٩,٧
اكثر من ٢٠٠٠- ٤٠٠٠ جنيه مصري	١٢	٢٠,٦
اكتر من ٤٠٠٠ جنيه مصري	١٦	٢٧,٦
المجموع	٥٨	١٠٠
مصدر دخل الاسرة من:		
عمل الزوجة	٥٨	١٠٠
عمل الزوج + الزوجة	٣٥	٦٠,٣
عمل الابناء+ الزوجة + الزوج	٦	١٠,٤
من معاش الزوج + الزوجة + الابناء	٩	١٥,٥
المستوي الاجتماعي :		
مستوي منخفض	١٣	٢٧,٤
مستوي متوسط	٢٤	٤١,٤
مستوي عالى	٢١	٣٦,٢
المجموع	٥٨	١٠٠

أظهرت النتائج في جدول (٣) ان (٣٩,٧٪) من المعيلات كان دخل اسرهم الشهري ينتمي لفئة دخل ١٠٠٠ جنيه الي ٢٠٠٠ جنيه وان ٢٧,٦٪ من العينة تنتمي لفئة الدخل اكثر من ٤٠٠٠ جنيه شهري وان مصدر الدخل الاسري معظمه من عمل المبحوثات المعيلات ،هذه النتائج تتوافق مع نتائج دراسة **Belinda (2014)** حيث ذكرت أن عمل المرأة ساهم بنسبة كبيرة في الدخل الاسري نتيجة أرتفاع رواتب المرأة مقارنة برواتب ازواجهن .

واشارت نتائج الدراسة الي ان عمل الازواج .يساهم بنسبة ٦٠,٣٪ من الدخل الاسري علي العكس ذلك فقد اعتمدت ١٥,٥٪ من الاسر في دخلها علي معاش الزوج ، بينما ساهم عمل الابناء بنسبة ١٠,٤ ٪ وقد يرجع تدني نسبة مساهمة الابناء في الدخل الاسري الي صغر سنهم أ و نتيجة ان الابناء لاتعمل عمل مستديم واجورهم غير كافية ، اما بالنسبة للازواج قد يرجع ارتفاع نسبة غير القادرين منهم علي العمل بسبب المرض او كبر سنهم الامر الذي يجعل المبحوثات تقمن بدورالاب في رعاية أسرتها ماديا ومعنويا (**سهير نور ،٢٠٠٢**) .

كما وجد أن (٤١,٤٪) من الاسر تنتمي لمستوي اجتماعي متوسط مقارنة بالاسرالتي تنتمي لمستوي اجتماعي عالي ومنخفض ٣٦,٢٪ - ٢٧,٤٪ علي التوالي ، قد يرجع انخفاض المستوي الاجتماعي الي ارتفاع نسبة الازواج التي لاتعمل (بسبب الوفاه اوالمرض اوالسفرللخارج او الزواج من امراة اخري - في سن المعاش) وبالتالي يقع العبء كله علي المرأة الامر الذي قد يؤدي الي تواجد أزمة مالية داخل الاسرة .

٢. دراسة السلوك الانفاقي لاسر المرأة المعيلة علي بنود المعيشة :

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعياري للانفاق الشهري بالجنيه المصري علي بنود الانفاق الرئيسية

بنود الانفاق المعيشي	المتوسط ± الانحراف المعيارى
١ـالتعليم ومتطلباته	٣٥٤٥,٧ ± ٢٧٩٣,٨
٢ـالاطعمه والمشروبات	٧٠٠,٩ ± ٨٣٧,٤
٣ـالملبس	٢٤٦,٧ ± ٣٧٣,٥
٤ـالمسكن	٣٢٥,٨ ± ٢٩٧,٥
٥ـالعلاج والدواء	٩٨,٦ ± ١١٦,٩
٦ـالمواصلات	١٠٨,٨ ± ١٠٠,٢
٧ـالترفيه والثقافة	١٩,٩ ± ٩٢,٩

متوسط الدخل الشهري = ٤٦١٢,٢ جنيه مصري

توضح نتائج جدول (٤) والشكل (١) ارتفاع نسبة المنفق علي بند التعليم ومتطلباته (٦٠,٧٪) لابناء المبحوثات مقارنة ببنود الانفاق الاخري فقد يرجع ذلك الي اتجاه العديد من اسر المبحوثات لتعليم أبنائهم في مدارس خاصة وما يلزمها من دروس خصوصية ومجموعات للتقوية أوقد يرجع لتعليم الابناء في جامعات خاصة والتي يرتفع فيها قيمة المصروفات والرسوم الدراسية و **تأكيدا لاحصائية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء** (٢٠١٠- ٢٠١١)

التي أشارت أن الدروس الخصوصية تلتهم ٤٢٪ من إنفاق الأسرة المصرية على بند التعليم فهي تعتبر من اكثر الازمات المالية التي تجابه معظم الاسرالتي تهتم بتعليم ابنائها ليكونوا عونا لهم ومصدر دخل في المستقبل الامر الذي يزيد من مسؤلية المرأة المعيلة تجاه ابنائها ،أما بند الاطعمة والمشروبات تصل نسبته الي ٤٠ ٪ من انفاق الاسرة المصرية .علي العكس من ذلك فقد نجد في نتائج هذه الدراسة أن مايصرف علي بند الاطعمة والمشروبات بلغ ١٨,٢ ٪ الامر الذي قد يعتبر مؤشرا لعدم حصول أفراد أسر المبحوثات المعيلات علي احتياجاتهم من المواد الغذائية ذات القيمة الغذائية العالية مما قد يؤثر سلبا علي الحالة الصحية والجسمية لافراد أسر المبحوثات (**ايزيس نوار،٢٠٠٢**) .

أوضحت احصائيات **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١١ - ٢٠١٢)** انه كلما أرتفع المستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة كلما قل انفاقها على بند الأطعمة والمشروبات الذى يلتهم جانبا كبيرا من انفاق الأسر الفقيرة ذات الدخول المنخفضة حيث يعتبر البند الرئيسى لها، اما في هذه الدراسة كان بند التعليم ومتطلباته بندا رئيسيا حيث وصلت نسبته الى 60.7٪.

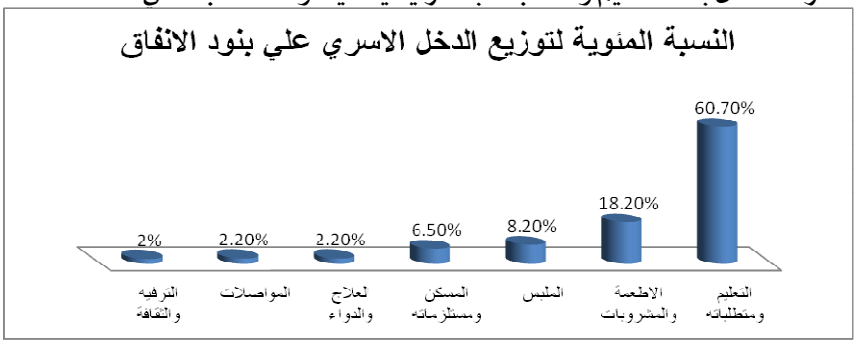

شكل (١) التوزيع النسبي للدخل علي بنود الانفاق الاسري الشهري

أظهرت النتائج تدني نسبة ما تنفقه اسر المبحوثات علي كل من بند العلاج والدواء وبند المواصلات وبند الترفيه والثقافة فكانت (٢,٢ ٪ - ٢,٢ ٪- ٢٪) علي التوالي، بينما كانت نسبة ماتنفقه أسرالمعيلات علي بند الملابس (٨,٢٪) ،مقارنة باحصائية **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١١- ٢٠١٠)** أن ما ينفق علي بند الملابس كانت ١٨٪ اما ما ينفق علي العلاج والمواصلات والثقافة ٦,٤ ٪ ، ٧٪، ٥,٥٪ علي التوالي .

قد يرجع تدني نسبة ماتنفقه المراة المعيلة علي بنود الانفاق هذه لوجود احتياجات أخري أكثرالحاحا لدي هذه الاسر مثل التعليم والاطعمة والمشروبات الامر الذي جعل المرأة تقلل من انفاقها علي البنود الاخري لكي تتغلب علي ازمة ارتفاع الاسعارمما يجعل المرأة أكثر تحملا للمسئولية في اعالة أسرتها حتي لو كان ذلك علي حساب اهتمامها بمظهرها وملبسها .

في هذا الصدد أوضح **محمد مصطفي (١٩٨١)** و**Abo-Taleb and Lotfy (1997)** أنه بتناقص الدخل الاسري يزداد نسبة الانفاق علي بند الاطعمة والمشروبات ، وان نسبة الانفاق علي التعليم والعلاج والترفية والثقافة ترتفع بارتفاع دخل الاسرة .

٣. تحديد مسؤلية متخذ القرار في توزيع الدخل علي بنود المعيشة :

أوضحت نتائج جدول (٥) ان اكثر من نصف المبحوثات المعيلات (٥٥,٢٪) هن المسؤلات عن اتخاذ القرارت الخاصة بتوزيع الدخل علي بنود المعيشة المختلفة وقد يرجع ذلك لغياب الزوج . بينما أظهرت النتائج ان نسبة مشاركة الزوج والزوجة سويا كان أكثر من ثلث العينة المبحوثة ، في حين تدنت نسبة مشاركة الابناء (١٠,٣ ٪) .

أكدت **فاتن لطفي (١٩٩٧)** أن غياب الزوج يزيد من اداء الزوجة للدورالاقتصادي للاسرة واستقلالها بمعظم القرارات الاسرية الاقتصادية اما بالنسبة لتدني مشاركة الابناء في اتخاذ القرار يرجع لصغر سنهم و قلة خبرتهم ووعيهم بالشئون المالية.

جدول (٥) توزيع النسبي للمبحوثات المعيلات وفقا لمتخذ القرار واعالة افراد الاسرة .

التصنيف	العدد	النسبة المئوية
اتخاذ القرارات :		
الزوجة	٣٢	٥٥,٢
الزوج والزوجة	٢٠	٣٤,٥
الابناء	٦	١٠,٣
المجموع	٥٨	١٠٠
اعالة المبحوثات:		
تعول نفسها.	٥٨	١٠٠
تعول نفسها + الابناء.	٤٥	٧٧,٦
تعول نفسها + الابناء + الزوج المسن اوالمريض	٢١	٣٦,٢
تعول نفسها + الابناء +الزوج + أبناء الزوج	٤	٦,٩

كما بينت النتائج أن كل ربات البيوت العاملات تحت الدراسة تعولن انفسهن وان ٧٧,٦٪ منهن مسئولات عن أبنائهن ماديا. وأكثر من ثلث المبحوثات تعولن أزواجهن بجانب أعالتها لنفسها ولأبنائها و نسبة منخفضة منهن تعولن ابناء ازواجهن بجانب مسئولياتها تجاه أافراد أسرتها. وقد يعزي ذلك لتقدم سن الزوج أولمرضه اوموته أولطلاقه لزوجته أولسفره للخارج أو قد يرجع لعدم وجود فرص عمل جادة ودائمة للابناء الامر الذي لايجعلهم مسئولين عن اسرهم ولا عن انفسهم ماديا نستنتج من ذلك ان هذه الاعباء والمسؤليات الملقاة علي عاتق المبحوثات قد تشكل ازمة مادية قد ترجع لقلة الدخل الاسري وعدم وجود الزوج بجانب اسرته.

٤. تحديد الازمات الاسرية التي تعاني منها سر المرأة المعيلة :

أوضحت النتائج المدونة في جدول (٦) ان ٨٩,٧ ٪ من المبحوثات المعيلات تلجأ الي المستشفيات الخاصة للعلاج ، في حين بلغت نسبة المبحوثات وازواجهن المستفيدة من مظلة التامين الصحي٨٦,٢ ٪،٥١,٢٪ علي التوالي ،اما بالنسبة للتأمين الاجتماعي فكل المبحوثات العاملات مستفيدات من هذا التأمين ، بينما كانت نسبة الازواج المستفيدة من هذا التأمين كانت ٥٣,٤٪ ، في هذا الصدد أشارت

سماح موسي (٢٠١١) يجب علي الاسرالاستفادة من الخدمات المجانية المقدمة من الدولة بدلاً من اللجوء إلى الخدمات الصحية الخاصة(الطبيب او المستشفيات الخاصة)المكلفة لكى توفر الاسرنفقات العلاج والدواء مما قد يقلل من حدة ازمة العلاج المكلف خاصة ان علاج الابناء تتحمله الاسرة لعدم وجود تأمين لهم

اما بالنسبة لازمة التعليم اظهرت النتائج ان ٧٤,١٪ من المبحوثات المعيلات يعانين من ازمة الدروس الخصوصية لابنائهن المكلفة حيث تتوافق هذه النتيجة مع احصائية **الجهازالمركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٠- ٢٠١١)** الذي اشار فيها ان الإنفاق علي التعليم المتمثل في الدروس الخصوصية يحتل نسبة ٤٢٪ من اجمالي الانفاق الكلي للأسرة علي التعليم مقابل نحو٣٩٪ للمصروفات والرسوم الدراسية في المدن نتيجة اتجاه العديد من الأسر للتعليم الخاص ، لذا اوضحت **صفاء جمال الدين (٢٠١٢)** لتقليل ازمة الدروس الخصوصية المكلفة لميزانية الاسرة يجب علي ربة البيت المدبرة ان تكتفى بحصص التقوية لأبناءها .

جدول (٦) التوزيع النسبي لاسر المبحوثات وفقا لانواع الازمات الاسرية.

الأزمات الأسرية التي تعانيها الاسر	العدد نعم	النسبة المئوية ٪	العدد لا	النسبة المئوية ٪
١- الخدمات الصحية وذهاب افراد الاسرالي :				
- طبيب خاص	١٧	٢٩,٣	٤١	٧٠,٧
- مستوصف او وحدة صحية	١٧	٢٩,٣	٤١	٧٠,٧
- مستشفي خاص	٥٢	٨٩,٧	٦	١٠,٣
ب- وجود تامين صحي :				
- لدي الزوجة	٥٠	٨٦,٢	٨	١٣,٨
- لدي الزوج	٢١	٥١,٢	٣٧	٦٣,٨
٢- وجود تامين اجتماعي :				
- لدي الزوجة	٥٨	١٠٠	–	–
- لدي الزوج	٣١	٥٣,٤	٢٧	٤٦,٦
٣- ازمة التعليم ومتطلباته.				
- الدروس الخصوصية للابناء	٤٣	٧٤,١	١٥	٢٥,٩
- مصاريف المدارس والجامعات	٥٨	١٠٠	–	–
٤- أزمة المسكن ومستلزماته: ايجار- مياه - كهرباء –غاز- ضيق المساحة – الصيانة- التزاحم الحجري .. **وغيرها**	٤٤	٧٥,٩	١٤	٢٤,١
٥- ارتفاع اسعار السلع والخدمات .	٥٨	١٠٠	–	–
٦- الضغوط :				
- ضغوط اجتماعية (زوج غيرموجود)	٢٢	٣٧,٩	٣٦	٦٢,١
- ضغوط جسمانية	٤٥	٧٧,٦	١٣	٢٢,٤
- ضغوط اقتصادية	٥٢	٨٩,٧	٦	١٠,٣

اما بالنسبة لازمة المسكن الناتجة عن ايجار- مياه - كهرباء –غاز- ضيق المساحة - التزاحم الحجري قد بلغت نسبتهن ٧٥,٩٪ فهي من الازمات التي يعاني منها اسر المبحوثات كذلك ارتفاع اسعار السلع والخدمات في ضوء قلة ومحدودية الدخل أشارت **كوثر كوجك (٢٠٠١)** يجب علي المرأة شراء ما تحتاجه فقط وما يتناسب مع عدد أفراد أسرتها علي ان تخزن من السلع ما تحتاجه فقط وقت انتشارها وكثرتها فى السوق حيث تنخفض أسعارها الامر الذي يجعلها تتخطي أزمة أرتفاع الاسعار، كما أكدت أنه يجب أن تستعمل المرأة جميع موارد الاسرة البشرية والغير بشرية من اجل تحقيق أهدافها واشباع احتياجات افرادها دون ان تشعرهم بوجود ازمات طارئة علي ميزانية الاسرة فالازمات تقل في ظهورها داخل المنزل مع زيادة قدرة الاسرة وخاصة المرأة علي ادارة شئونها.

أشارت نتائج (جدول ، ٦) أن ٣٧,٩٪ من العينة المبحوثة يعانين من (ضغوط اجتماعية) قد تكون نتيجة لموت الزوج او لمرضه او لسفره للخارج او زواجه من امراة اخري ، قد يرجع ذلك لشعورهن بمسؤليات كثيرة ملقاه علي عاتقهن بينما الغالبية منهن يعانين من ضغوط اقتصادية (٨٩,٧٪) و قد يرجع ذلك لكثرة متطلبات الحياة او لارتفاع نفقات المعيشة التي تفوق الدخل الاسري الشهري.في حين اكثر من ثلاثة ارباع العينة تعانين من ضغوط جسمانية قد يرجع للمجهود الجسماني الكبير الذي تبذله المبحوثات عند تأدية مسئولياتها ومتطلباتها تجاه الاعمال المنزلية اليومية والاسرية هذا بالاضافة لعملها خارج المنزل .

ثالثا : النتائج في ضوء الفروض :

جدول (٧) تحليل التباين لايجاد الفرق بين متوسط الانفاق علي بنود المعيشة المختلفة شهريا تبعا للدخل وحجم الاسرة .

بنود المعيشة	التعليم ومتطلباته	الأطعمة والمشروبات	الملبس	المسكن	العلاج والدواء	المواصلات	الترفيه والثقافة
الدخل (F-test)	**١٢,١٠	**١٧,٢٨	**٦,٧٦	٠,٨٠٣	**٤,٤٦	*٣,٢١	**٩,١٧
حجم الاسرة(T- test)	-١,٣٩٣	-١,٣١٨	-١,١٣٥	-٠,٧٦٠	-١,٥٩٢	-*١,٧٧٦	١,٠٠٤

**دالة احصائية عند مستوي معنوية ٠,٠١

*دالة احصائية عند مستوي معنوية ٠,٠٥

اشارت نتائج جدول(7) بالنسبة لقيم F أن هناك تأثيرات ذات دلالة احصائية بين الدخل والمتغيرات (التعليم - الاطعمة والمشروبات – الملبس- الثقافة والترفيه - العلاج - المواصلات) عند مستوي معنوية ٠,٠١ و٠,٠٥ وبناء عليه تم اثبات **الفرض النظري الاول جزئيا** فلايمكن قبوله لبند المسكن ، اما بالنسبة لقيم T تشيرلعدم وجود فروق معنوية بين حجم الاسرة والمتغيرات (التعليم - الاطعمة والمشروبات- الملابس- المسكن- العلاج – الثقافة و الترفيه) في حين وجدت فروق معنوية لبند المواصلات وبناء عليه تم اثبات **الفرض النظري الثاني جزئيا** فلا يمكن قبول الفرض لجميع المتغيرات ويمكن قبوله لبند المواصلات .

جدول (٨) قيم مربع كاي للعلاقة بين رضا المبحوثات المعيلات وبعض متغيرات الدراسة

المتغيرات	الدخل	الازمات الاسرية	تعليم المرأة	اعالة الاسرة	نوع السكن
مستوي الرضا عن الحياة	٨,٧٨	٩٤,٦٩**	١٢,٥٧	٢٢,١١**	١١,٨٩**

**دالة احصائية عند مستوي معنوية ٠,٠١ *دالة احصائية عند مستوي معنوية ٠,٠٥

أظهرت نتائج مربع كاي كما هو موضح في الجدول (٨) والشكل (٢) عن وجود علاقة عالية المعنوية بين الشعور بالرضا عن حياتهن وكل من نوع السكن واعالة افراد الاسرة عند مستوي معنوية ٠,٠١ اي ان أسر المبحوثات تشعر بالسعادة والرضا كلما كان السكن مناسب لافراد اسرتها وايضا رضاها عن الابناء الملقاة علي عاتقها في سبيل تحقيق اهداف اسرتها ، وايضا اظهرت النتائج ان هناك علاقة معنوية مع الازمات التي تمر بها الاسر عند مستوي معنوية ٠,٠٥ لذا **تم اثبات الفرض الثالث جزئيا .**

كما نلاحظ ارتفاع نسبة المبحوثات الراضيات عن حياتهن في المستوي المتوسط اذا قورن بنسبتهن في كل من المستوي العالي والمنخفض من الرضا عن الحياة .

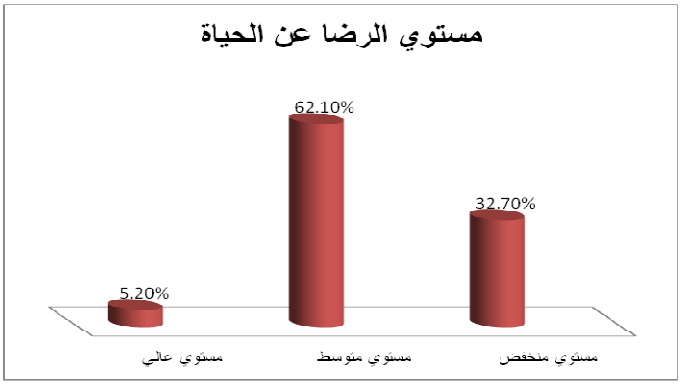

شكل(٢) يوضح مستوي الرضا عن الحياة للمبحوثات المعيلات

نستخلص من النتائج السابقة ان قلة ومحدودية الدخل الاسري يتبعه ظهور ازمات شديدة ومفاجئة منها ارتفاع اسعار السلع والخدمات وايضا ارتفاع مصاريف الدراسة والدروس الخصوصية للابناء هذا بالاضافة الي ان الكثير من الازواج والابناء ليس لديهم تأمين صحي الامر الذي يجعل الاسرة تلجأ الي العالج في المستشفيات او العيادات خاصة المكلفة في العلاج والدواء ،بالاضافة الي تدني حالة المسكن من حيث التزاحم الحجري وفقدان الخصوصية بالمسكن ، كما ان ندرة فرص العمل المناسبة والدائمة للابناء هذا قد يجعل المرأة تتحمل الكثير من المسئوليات والاعباء تجاه مطالب اسرتها في ظل زوج غير موجود معها ليساعدها في تحمل هذه الاعباء فتصبح هي العائل الاساسي لها ولافراد اسرتها ، فمنالضروري منح هؤلاء المعيلات (اللاتي لاتتلقي اي اعانات او مساعدات من الدولة) التقدير والاعتزاز علي صمودهن وثباتهن في مواجهة أزمات الحياة والتعايش معها .

المراجع

أولا :المراجع العربية :

١- **احمد عبد الموجود (٢٠١١)**: تقييم مشروع المرأة المعيلة ،دراسة استطلاعية علي محافظتي البحيرة واسيوط. الطبعة الاولي .

٢- **الجهازالمركزي للتعبئة العامة والاحصاء**(٢٠١٠ -2011) : بحث الدخل والانفاق والاستهلاك .نتائج الدورات الاربعة المجمعة لعام ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ . في جمهورية مصر العربية

٣- **الجهازالمركزي للتعبئة العامة والاحصاء** (٢٠١١- ٢٠١٢) : بحث الدخل والانفاق والاستهلاك ..نتائج الدورات الاربعة المجمعة لعام ٢٠٠٩- ٢٠١٠ في جمهورية مصر العربية

٤- **المجلس القومي للمراة (٢٠١٣)** : نحو التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة في الريف المصر ي، نشر في المجلس القومي للمرأة - الطبعة الرابعة - القاهرة.

٥- **المجلس القومي للمرأة (٢٠١٤)**: تقرير نشاط عن الفترة مارس ٢٠١٢ - فبراير ٢٠١٣ ، نشر في المجلس القومي للمرأة - الطبعة الاولي – القاهرة

٦- **ايزيس عازر نوار (٢٠٠٢)**: الغذاء والتغذية –،مجلد ١- دار المعرفة الجامعية - الطبعة الثانية – القاهرة.

٧- **ايمان خضير و سامية عبد السلام(٢٠١٢)**: المراة المعيلة ليست مجرد رقم - نشر في مؤسسة الاهرام اليومي - القاهرة .

٨- **ربيع نوفل (٢٠٠٦)** : الادارة المنزلية الحديثة ، دار النشر الدولي- الطبعة الاولي - الرياض.

٩- **زينب محمد حقي (١٩٩٣)**: أثر المستوي التعليمي لربة الاسرة علي النمط الانفاقي والاستهلاكي في ميزانية الاسرة ،مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ،عدد ١مجلد ٣ –كلية الا قتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

١٠- **سهير فؤاد نور (٢٠٠٢)**: محددات فعالية وكفاءة وانتاجية النساء المعيلات في بعض محافظات الجمهورية- مشروع الدعم المؤسسي للمنظمات غير الحكومية محور رفع العبء عن النساء الفقيرات – القاهرة .

١١- **سلوي احمد سعيد وحصة صالح المالك (٢٠٠٥)**: ادارة موارد الاسرة –اقتصادياتها وترشيد استهلاكها – دار الزهراء للنشر والتوزيع – الطبعة الاولي - الرياض.

١٢ - **سماح موسي (٢٠١١)**: ميزانية لاسرتك في وقت الازمات ، نشرت فى ١٤ مايو ٢٠١١- موقع بيوتنا بوابة الاسرة العربية- مجلة حواء – القاهرة .

١٣- **صفاء جمال الدين (٢٠١٢)** : مؤسسة الأهرام اليومي –نشرت في مايو ٢٠١٢ – القاهرة .

١٤- **عقاب بن عميرة (2009)**:ادارة الازمات الاسرية ، الرياض .

١٥- **عزت احمد عوض (٢٠١٢)**: المرأة المعيلة ليست مجرد رقم - نشر في مؤسسة الاهرام اليومي - القاهرة

١٦- **فاتن مصطفي لطفي (١٩٩٧)**:اثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للاسرة المصرية علي الانماط الاستهلاكية رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية.

١٧- **كوثر كوجك(٢٠٠١)** :الادارة المنزلية ، عالم الكتب ، الطبعة الرابعة - القاهرة

١٨- **محمد سميرمصطفي (١٩٨١)**: استهلاك الغذاء في مصر ،معهد التخطيط القومي،القاهرة.

١٩- **مجدي محمد الدسوقي (١٩٩٩)**:مقياس الرضا عن الحياة - مكتبة النهضة المصرية –القاهرة.

٢٠- **محمد احمد اسماعيل (٢٠١٢)**: إدارة الأزمات، موقع المنتدي العربي لادارة الموارد البشرية.

٢١- **محمد الفاتح عبد الوهاب العتيبي (٢٠١٠)**: التمكين الأقتصادي للمرآة المعيلة من خلال المشروعات الصغيرة ، دور التعاونيات في تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة- ورقة عمل مقدمة في مؤتمر الملتقى الأول للمشروعات الصغيرة والمتوسطة شرم الشيخ – جمهورية مصر العربية .

٢٢- **منظمة العمل العربية (٢٠٠٨)**: الندوة القومية حول العمل حصن الامان الاقتصادي للمرأة ،الغردقة ١٦- ١٨ يوليو. .

ثانيا: المراجع الأجنبية

23-Abo- taleb ,M.S. and Lotfy ,F.M.(1997):Studying the effect of socio-economic factors on the expenditure behavior and financial income management for a sample of limited income families in Alexandria ,Egypt.

24- Belinda L. (2014): The Real Problem with Women as the Family Breadwinner. Living Marriage , Time INC All Rights Reserved.2015 .

25- Beutler ,I.F. and Mason ,J.W.(1987): Family cash flow budgeting Home Economics Research Journal, Vol.(16),NO.:1.

26- El-Shafie,F.A.(1981): Housing Sanitation and Health Practices Among Rural Families in Abbis (2) village.M.Sc.Thesis,H.I.P.H, Alex .University.

27- Foster, A.C., Abdel- Ghany ,M and Fergusoh,G.E.(1981) Wife's employment, its influence on major family expenditures, Journal of Consumer Studies and Home Economics, Vol.,(5),No:1

28- Statistics for Assessment of Social Status . :(2010) Park &park

29 -Youssef, NH & CB Hetler (1983): Establishing the Economic Conditions of Women-headed Households in the Third World: A New Approach. In Buvinic, M, MA Lycerne & P McGreevey (eds): *Women and Poverty in the Third World.* Balimore: Johns Hopkins.

30 -Zaghlol H.M.,El-Kherbawy G. M . and Kassim O.M.(2006): The relationship between some socioeconomic ho using characteristics and adjustive behavior of pre-school children in Giza Governorate .Journal of Home Economics-Minufia University.Vol(16)No(4).

31-Zeenat S. (2011): A Semi parametric Analysis of the Rising Breadwinner Role of Women in the UK.

Expenditure Behavior for woman Breadwinner in Crisis and its Relation of Satisfaction with life

DR. Eman, S. Negm *

Study summary

The phenomenon of woman breadwinner is not a new in human societies. She is the woman who takes care of her affairs and her family financially alone. The percentage of women breadwinners in the world reached to 42.9% while, in Egypt ranged between 22 -26%.This investigation aims to reveal expenditure behavior of women breadwinners in absence of any aid of ministries or nongovernmental organizations in the time of families crisis and the extent of satisfaction with life. This study relied on descriptive analytical method where included 58 women breadwinners working were randomly selected. They were belonging to different social, economical and professional levels. Statistical analysis was done to check the correctness of the suppositions. One of the most important results was more than half of respondents had decision making responsibility of income distribution to the various items of expenditure as a result of the husband's absence .It could be noticed that high Expenditure percentage on education and private lessons for the sons followed by foods item. The results indicated that there were significant differences between income and variables (education- food & beverages- clothing- culture & entertainment- cures and transportation) at the level of significance 0.05 and 0.01. No significant differences between family size and some variables (education-food & beverages- clothing- housing-culture & entertainment and cures) while, significant differences were found for item transport. As it was observed that large percentage of women breadwinners' respondents had medium of life satisfaction.

Recommends Search: Women must plan to budget her family in light of the priorities that can not be dispensed with and exploit the human family resources and non-human in order to achieve their goals and satisfy the needs of its members without having to make them feel the presence of crises emergency on the family budget and make use of the free services provided by the community in the area Health and Education

Words Key:

Women Breadwinners - Families Crisis- Expenditure Behavior - Family Budget - Expenditure Items.

* Home Economics Division, Department of Food Science, Faculty of Agriculture, Cairo University, Giza, Egypt